

السيرة الشخصية والعلمية للإمام المحدث ابن الضريس

الباحثة: تقى عادل أبو الهيل

جامعة بغداد/كلية التربية للبنات

tuqa.adel2107m@coeduw.uobaghdad.edu.iq

أ.م. د. رقية شاکر منصور

جامعة بغداد/كلية التربية للبنات

تاريخ النشر: ٢٠٢٣/١٢/٣١

تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٦/٢٥

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٣/٥/٢٨

DOI: 10.54721/jrashc.20.4.1078

الملخص:

التاريخ الإسلامي يزخر بشخصيات مهمة وبارزة، وقد تركوا أثراً كبيراً في حفظ وتنمية تعاليم الرسالة المحمدية. قدم هؤلاء الرجال جهوداً جبارة في دراسة البحوث والمناظرات للدفاع عن الإسلام ومواجهة أي محاولة للطعن فيه أو تحريفه. فالإسلام هو الدين الذي جعله الله خاتمة للشرائع السماوية ومهيماً عليها، وتكفل الله بحفظها؛ ولذلك تفرض هذه الرسالة العظيمة على العلماء الجهابذة العديد من المسؤوليات في حفظها ونشرها من بين هؤلاء العلماء الجهابذة المخلصين كان العالم الجليل المحدث القدير، الإمام محمد بن أيوب بن ضريس، أبو عبد الله البجلي رحمه الله. قد ألف كتاباً مهماً بعنوان "فضائل القرآن"، حيث قدم فيه تحليلاً شاملاً لفضائل القرآن ومزاياه. وما زال هذا الكتاب محط إشادة واهتمام العلماء والطلاب حتى يومنا هذا.

الكلمات المفتاحية: ابن الضريس، السيرة، الشخصية، العلمية، للإمام، المحدث.

Personal and scientific biography of Imam muhaddith Ibn
al-dharis

Researcher tuqaa Adel Abu al-Hail

College of education for girls / University of Baghdad

Asst.prof.Dr. Ruqayya Shaker Mansour

College of education for girls / University of Baghdad

Abstract:

The Islamic history is replete with important and prominent figures, and they have left a great impact on the preservation and development of the teachings of the Muhammadiyah message. These men made tremendous efforts in the study of research and debates to defend Islam and counter any attempt to challenge or distort it. Therefore, this great message imposes many responsibilities on the jihadi scholars in preserving and disseminating it. among these sincere jihadi scholars were the venerable scientist, the Almighty modernizer, Imam Muhammad ibn Ayyub Ibn Daris, Abu Abdullah Al-bajli (may Allah have mercy on him). Imam Ibn Daris has authored an important book entitled " the virtues of the Qur'an", in which he provided a comprehensive analysis of the virtues and advantages of the Qur'an. This book is still praised and appreciated by scientists and students to this day.

Keywords: Ibn Al-Dharis, biography, monograph, autobiography, Objectivity.

المقدمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبعونه يوفق عباده لما يحبه ويرضاه؛ وصلى الله على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين؛ وعلى آله الأطهار وصحبه الأخيار وعلى من سلك سبيلهم إلى يوم الدين من المتقين الأبرار.

وبعد ... أنعم الله على الأمة الإسلامية؛ بعد حفظه للقرآن الكريم؛ أن هيا لها رجالاً يحفظون الشريعة ويستنبطون الأحكام من الكتاب والسنة، أي أن التاريخ في الحضارة العربية ولد في أحضان علم الحديث؛ وتعهده المحدثون حتى نشأ وترعرع وأستوى وبلغ أشده وأستقل قائماً بنفسه؛ وأعظم المؤرخين الأولين هم كبار أئمة الحديث، وإن هؤلاء العلماء قد حفظوا تراثنا العربي الإسلامي في مؤلفاتهم التي تنافست على اقتنائها كبريات متاحف العالمية والمكتبات، ومن العلماء الذين كان لهم الأثر البالغ في خدمة هذا الدين، الإمام أبو عبد الله محمد بن أيوب بن ضريس، (رحمه الله)، الذي اخترته لأسلط الضوء عليه، وعلى جهوده التي بذلها في العلم؛ سائلة الله عز وجل التوفيق والسداد .

وكان البحث على مبحثين، كالآتي :

المبحث الأول: حياته الشخصية:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته.

المطلب الثاني: مولده ونشأته.

المطلب الثالث: أوصافه ووفاته.

المبحث الثاني: حياته العلمية:

المطلب الأول: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثاني: مؤلفاته.

المطلب الثالث: ثناء العلماء عليه.

الخاتمة.

المبحث الأول: حياته الشخصية:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته:

محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس^(١)، أبو عبد الله، البجلي^(٢)، الرازي - نسبة إلى

الري- مولاهم^(٣).

المطلب الثاني: مولده ونشأته.

أولاً: مولده ونشأته:

"ولد على رأس المنتنين"^(٤)، نشأ بمدينة الري، وهي مدينة مشهورة من أمات البلاد، وأعلام المدن كثيرة الخيرات، وهي محط الحاج على طريق السابلة، وقصبة بلاد الجبال، بينها وبين نيسابور مئة وستون فرسخاً^(٥) وإلى قزوین سبعة وعشرون فرسخاً^(٦).

المطلب الثالث: أوصافه ووفاته.

أولاً: أوصافه:

قيل في وصفه: هو الحافظ، محدث الري ومسندها ومقرئها، الثقة، المعمر، المصنف، محدث ابن محدث، نشأ في بيت علم، ودين، وقضاء، وحديث، ولقد ذاع صيته لما كان عليه من الحفظ والمعرفة؛ فوالده محدث، وجدّه عالم من أصحاب سفيان الثوري^(٧).

ثانياً: وفاته:

توفي ابن الضريس في مدينة الري، ودفن بها في يوم عاشوراء في سنة: ٢٩٤ هـ^(٨). نقل السبكي في طبقات الشافعية أن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس قال: لما ورد نعي محمد بن أيوب الرازي دخلت الدار، وبكيت وصرخت، ومزقت قميصي، ووضعت التراب على رأسي، فاجتمع أهلي ومن في منزلي وقالوا: ما الذي حدث لك؟ قلت نعي محمد بن أيوب الرازي، فمنعوني من الارتحال إليه فسلوا قلبي، فأذنوا لي بالخروج بعد ذلك، ولقد ذكر أنه قال: كانت أول رحلة لي في الحديث^(٩)، وذكر شمس الدين الذهبي في كتابه إذ قال: إن أبا بكر الإسماعيلي لما سمع بموت ابن الضريس -وكان يود أن يرحل إليه- صاح ولطم وقال لأهله: منعتموني من الرحلة إليه قال: فرقوا، وسفروني مع خالي إلى الحسن بن سفيان^(١٠). وهذا يدل على أن ابن الضريس رحل إليه طلباً للعلم من كل مكان لما تناقلته الأخبار من غزارة علمه، وضبط حفظه، وعلو سنده.

المبحث الثاني: حياته العلمية:

المطلب الأول: شيوخه وتلاميذه.

أولاً: شيوخه:

رحل الإمام محمد بن أيوب بن الضريس إلى بلدان مختلفة والتقى مشايخ كثر، وأخذ عنهم علم الحديث، فسمع الكثير منهم، وسوف أذكر بعضاً منهم لا على سبيل الحصر، كما سأترجم بعضهم "وقد فعلت هذا في تلاميذه":

- وطبقتهم وانتهى إليه علو الإسناد بالعجم مع الصدق، والمعرفة، ، وذلك كالآتي^(١١):
- ١- مسلم بن إبراهيم: الأزدي الفراهيدي، مولاهم أبو عمرو البصري، الحافظ، ثقة مأمون، مكثّر، وهو أكبر شيخ لأبي داود عمي بأخرة، توفي في سنة: ٢٢٢هـ^(١٢).
 - ٢- القعنبى: عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي القعنبى، كان من أهل المدينة، وأخذ العلم عن الإمام مالك، وهو من جلة أصحابه، وفضلائهم وخيارهم، وهو أحد رواة الموطأ عنه فإن الموطأ رواه عن الإمام مالك جماعة وبين الروايات اختلاف، ولقد كان يسمى الراهب لعبادته وفضله، وسكن البصرة، وتوفى في سنة: ٢٢١هـ^(١٣).
 - ٣- أبو الوليد الطيالسي : هشام ابن عبد الملك الباهلي، مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري، ثقة ثبت من التاسعة، روى له الستة، وتوفى في سنة: ٢٢٧هـ^(١٤).
 - ٤- محمد بن كثير العبدي: أبو عبد الله البصري، لقد كان مقبول الأخبار والمعرفة، وكان تقياً فاضلاً، روى عن الثوري وشعبة وغيرهم، وروى عنه البخاري وأبو داود وروى له الباقون بواسطة الدارمي والذهلي وأبو زرعة وغيرهم. قال أبو حاتم: "صدوق" وقال الإمام أحمد بن حنبل: "ثقة، لقد توفى في سنة: ٢٢٣هـ^(١٥).
 - ٥- علي بن عثمان اللاحقي: علي بن عثمان بن عبد الحميد بن لاحق الرقاشي بصري اللاحقي. وذكر من شيوخه حماد بن سلمة. وترجمه ابن حبان في الثقات وقال: لقد توفى علي بن عثمان اللاحقي في سنة: ٢٢٩هـ^(١٦).
 - ٦- مسدد بن مسرهد: أبو الحسن الأسدي بصري ويقال إنه أول من صنف المسند من أهل البصرة، توفي في شهر رمضان، في سنة: ٢٢٨هـ^(١٧).
 - ٧- أبو سلمة التبوذكي: الحافظ الإمام الحجة شيخ الإسلام أبو سلمة موسى بن إسماعيل المنقري مولاهم، البصري التبوذكي. ولد في صدر خلافة أبي جعفر، وكان ثقة كثير الحديث. مات بالبصرة ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب في سنة: ٢٢٣هـ^(١٨).
 - ٨- أحمد بن يونس: الإمام الحجة الحافظ أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي الكوفي ينسب إلى جده تخفيفاً، حدث عنه البخاري ومسلم، وهو من كباراء شيوخه، وكان عارفاً بحديث بلده، توفي في سنة: ٢٢٧هـ^(١٩).
 - ٩- محمد بن سنان العوقي: بفتح الواو والعوقة حي من الأزدي بالبصرة نزل فيهم، روى عنه البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه ، وروى عنه جماعة، وتوفى في سنة: ٢٢٣هـ^(٢٠).

١٠- عبيد الله بن محمد العيشي: عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر، أبو عبد الرحمن التيمي، يعرف بابن عائشة لأنه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمي، وكان من أهل البصرة، فقدم بغداد وحدث بها، ثم عاد إلى البصرة، وكان فصيحا أدبيا، سخيا، حسن الخلق، غزير العلم، عارفا بأيام الناس، لقد توفي في سنة: ٢٢٨ هـ^(٢١).

ثانيا: تلاميذه:

تتلمذ على يد الإمام محمد بن أيوب بن الضريس علماء أجلاء^(٢٢)، ومنهم:

١- ابن أبي حاتم: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران، أبو محمد بن أبي حاتم الحنظلي الرازي، وقال ابن السمعاني في الانساب: (يعد ابن أبي حاتم من كبار الأئمة، ولقد صنف التصانيف الكثيرة، ومنها كتاب الجرح والتعديل، وثواب الأعمال وغيرهم، ولقد سمع جماعة من شيوخ البخاري ومسلم) وقال الذهبي في كتاب تذكرة الحفاظ: (الإمام الحافظ الناقد شيخ الإسلام ... كتابه في الجرح والتعديل يقضى له بالرتبة المتقنة في الحفظ، وكتابه في التفسير عدة مجلدات، وله مصنف كبير في الرد على الجهمية يدل على إمامته)، وقال في الميزان: (الحافظ الثبت ابن الحافظ الثبت.. وكان ممن جمع علو الرواية، ومعرفة الفن وله الكتب النافعة، ومنها: التفسير الكبير، وكتاب العلق)، توفي في شهر المحرم في سنة: ٣٢٧ هـ^(٢٣).

٢- إسحاق بن محمد الكيسان: أبو محمد إسحاق بن محمد بن إسحاق بن يزيد بن كيسان، كان ثقة، متفق عليه، من كبار شيوخ قزوين، ارتحل إلى الري، وأصبهان، والعراق، والحجاز، روى عن أبي حاتم وأبي زرعة. روى عنه: كبار شيوخ قزوين، ثم أدركه الأحداث، توفي في سنة: ٣١٩ هـ^(٢٤).

٣- علي بن إبراهيم القطان: بن سلمة بن بحر القطان القزويني، أبو الحسن: أديب فاضل ومحدث، حافظ، لقي المبرد وثلعبا وابن أبي الدنيا، وهو شيخ أبي الحسين أحمد بن فارس القزويني، وكتبه محشوة بالرواية عنه، وكان يصفه بالدراية. وذكره أبو يعلى الخليل بن أحمد الخليلي في كتاب العرشاد في طبقات البلاد فقال: (أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر الفقيه، عالم بجميع العلوم، ومنها: التفسير

والنحو واللغة والفقہ القديم، لم يكن له نظير دينا وديانة وعبادة)، سمع أبا حاتم الرازي، ارتحل إليه ثلاث سنين، ذكر أن جماعة من شيوخ قزوين يقولون: (لم ير أبو الحسن مثله في القضاء والزهد، أدام الصيام ثلاثين سنة وكان يفطر على الخبز والملح، وفضائله أكثر من أن تعد)، توفي في سنة: ٣٤٥هـ^(٢٥).

٤- ميسرة بن علي: أبو سعيد ميسرة بن علي بن الحسن بن إدريس القزويني، لقد كان إمام الجامع من المكثرين في الحديث، سمع بالري من أبي محمد بن أيوب منّي جزء، وسمع مسند إبراهيم الهسنجاني منه، ثم من بعدهما من شيوخ الري، يحكي عنه أنه قال: كتبت بيدي ثلاثة آلاف جزء، وسمع منه الشيوخ والكهول الذين لقيتهم، توفي في سنة: ٣٥٣هـ^(٢٦).

٥- سليمان بن يزيد الفامي: المحدث، الصدوق، أبو داود، سليمان بن يزيد القزويني الفامي، رفيق أبي الحسن القطان في الرحلة، وقد سمع من أبي حاتم الرازي، وأبا عبد الله بن ماجة، وإسحاق بن إبراهيم الدبري، وطبقتهم، وقد روى عنه: شيخ الخليلي، ومحمد بن أحمد بن عثمان بن طلحة الزبير القزويني، وآخرون، وكان من العلماء بهذا الشأن في زمانه، توفي سنة: ٣٣٩هـ^(٢٧).

المطلب الثاني: مؤلفاته.

بعد البحث والاطلاع لم أجد أحداً ذكر مؤلفات لابن الضريس غير هذين الكتابين، وهما: كتاب فضائل القرآن، وكتاب التفسير، وسوف اتحدث عن هذين الكتابين بشكل مبسط، وذلك كالآتي:

١- كتاب فضائل القرآن^(٢٨):

لقد كان الكتاب في رصد فضائل القرآن الكريم، فقد ذكر المؤلف فيه موضوعات تخص القرآن الكريم، ولقد قسم الكتاب على قسمين: فضائل القرآن، وما نزل من القرآن بمكة وما نزل بالمدينة.

وهناك جزء آخر يتحدث فيه المؤلف عن المكي والمدني، ولقد ذكره شمس الدين الذهبي في كتابه تاريخ الإسلام إذ قال: لابن الضريس كتاب المسمى فضائل القرآن، الذي يقع في أربعة أجزاء^(٢٩) (مطبوع)^(٣٠).

احتوى هذا الكتاب على (٢٩٧) نصاً رتبها المؤلف تحت (٢٧) باباً، وقد ابتدأ المؤلف كتابه بـ " باب الرجل يمر بأية تخويف ورحمة؛ فيسأل ويتعوذ"، وختم بـ " باب فضل سور شتى.

وقد أحاط الكتاب بالكثير من النصوص الواردة في موضوع الكتاب.

٢- كتاب في التفسير:

ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون بقوله: " تفسير محمد بن أيوب الرازي المتوفى سنة: ٢٩٤هـ" (٣١). كما أنه توجد منه نسختان في المكتبة الظاهرية، وهما:

الأولى: مكتبة دار الكتب الظاهرية، رقم ٣٧٤٨، [مجاميع العمرية: ١١]، من الورقة من ١٤٣ أ- ١٥٨ ب، سنة: ٥٣١هـ كتبت هذه النسخة وسمعت على أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي (٣٢) وهو شيخ ابن عساكر، وذلك في سنة: ٥٣١ هـ، وهي نسخة نفيسة، وقد عثر عليها في قسم المجاميع في المكتبة الظاهرية وعليها سماعات، وهي من موقوفات الضياء المقدسي (٣٣) على المكتبة الضيائية (٣٤).

الثانية: مكتبة دار الكتب الظاهرية، رقم ٣٧٤٨، [مجاميع العمرية: ٣٥]، من الورقة من ١٧٧ أ- ١٩٢ أ، في القرن التاسع الهجري: برواية الشيخ أبي سهل أحمد بن محمود الجواليقي (٣٥).

سماع أبي زرعة روح بن محمد السني (٣٦) (٣٧).

كما إنني لم أعتز على اسم كتاب التفسير الذي ألفه ابن الضريس، كما تبين لي أنه ما زال مخطوطاً.

المطلب الثالث: ثناء العلماء عليه:

أولاً: رحلاته العلمية:

رحل ابن الضريس في طلب العلم رحلات عديدة، في عدة أماكن، ومنها: البصرة، وبغداد، والكوفة، فقد كان رجلاً رحالاً، كثير التردد على عواصم البلاد الإسلامية، وكان ميسوراً ذا مال كثير، وجواداً يبذله بسخاء ولاسيما في طلب العلم (٣٨).

ثانياً: منزلته العلمية:

- تبرز منزلة ابن الضريس عندما يتلمذ على يديه عبد الرحمن بن محمد الرازي وأمثاله، كما إنه كان رجلاً عالي السند، وذلك لعدة أسباب وهي^(٣٩):
- ١- كونه من بيت علم ودين، وقضاء، وحديث، وحفظ.
 - ٢- أبوه محدث وجده محدث، فسماعه وهو صغير، إذ إن أباه كان يصحبه إلى سماع الحديث.
 - ٣- طول عمره، إذ بلغ من العمر عندما توفي: ١١٠ سنوات.
 - ٤- لم يذكر أحد أنه تغير بآخر أيامه.
- وقال العلماء في حق منزلته، سأذكر بعضهم على النحو الآتي:
- قال أبو يعلى الخليلي^(٤٠) : "ابن الضريس ثقة، وهو محدث ابن محدث، وجده يحيى الضريس من أصحاب سفيان الثوري"^(٤١).
 - وقال أبو حاتم بن حيان: "كتبنا عنه، وكان ثقة صدوقاً"^(٤٢).
 - وقيل في كتاب شذرات الذهب: "محدث الرّي، وجمع وصنّف، وكان ثقة"^(٤٣).
 - وقال شمس الدين الذهبي: "لقد انتهى إليه علو الإسناد بالعجم مع الصدق والمعرفة، ولقد سمعنا بإجازة من روح الهروي من عواليه"^(٤٤) ، وقال في سير أعلام النبلاء: "الحافظ، المحدث الثقة، المعمر، المصنف"^(٤٥).

الخاتمة :

- الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ؛ و هذه أهم ما جاء في ملخص البحث :-
- ١- ابن الضريس من العلماء بالحديث اشتهر، وهنا يظهر اهتمامه بعلوم القرآن والتفسير.
 - ٢- إن تأليفه في علوم القرآن والتفسير يعتبر أنموذجاً لبدايات تطور علمي التفسير والحديث المتعلقة بعلوم القرآن.

٣- رحل الإمام محمد بن أيوب بن الضريس إلى بلدان مختلفة والتقى مشايخ كثير، وأخذ عنهم علم الحديث، فقد سمع الكثير منهم: مسلم بن إبراهيم، والقعنبي، وأبا الوليد الطيالسي.

٤- تبرز منزلة ابن الضريس عندما يتلمذ على يديه عبد الرحمن بن محمد الرازي وأمثاله، وهذا يدل على أن ابن الضريس رحل إليه طلبة العلم من كل مكان لما تناقلته الأخبار من غزارة علمه، وضبط حفظه، وعلو سنده.

٥- وبعد جهود عظيمة ومسيرة حافلة بالعطاء فاضت روحه إلى بارئها فرحم الله الإمام أبو عبد الله محمد بن أيوب بن ضريس، رحمه الله وجزاه خير الجراء عن العلم وأهله.

٦- يعد كتاب فضائل القرآن جليل ونافع للخاص والعام فهو بغية للدارس المتخصص وطلبة للمثقف الباحث، كما إن هذا الكتاب يعد دليل للقارئ المسترشد، ولقد لقي بفضل الله سبحانه وتعالى القبول من أهل العلم والمعرفة.

Conclusion :

Praise be to Allah, Lord of the worlds, peace and blessings be upon the master of the messengers, our master and Prophet Muhammad

This is the most important thing in the summary of the research :-

1. Ibn al-dharis is a famous hadith scholar, and here he shows his interest in the sciences of the Qur'an and Tafsir.
2. his authorship in the sciences of the Qur'an and Tafsir is considered a model of the beginnings of the development of the

science of Tafsir and Hadith related to the sciences of the Qur'an.

3. Imam Muhammad ibn Ayyub Ibn al-Daris traveled to different countries and met many sheikhs, and he took the knowledge of hadith from them, many of whom he had heard: Muslim Ibn Ibrahim, al-qunabi, and Abu al-Walid al-tayalsi.
4. the status of Ibn al-dares stands out when he is taught by Abdul Rahman ibn Muhammad Al-Razi and his ilk, and this indicates that Ibn al-dares sent students of science to him from everywhere because of the abundance of his knowledge, the control of his memorization, and the height of his support.
5. after great efforts and a journey full of giving, his soul overflowed to Bariha, may Allah have mercy on him, Imam Abu Abdullah Muhammad ibn Ayyub Ibn dharis, may Allah have mercy on him and reward him with the best puppies from science and his family.
6. The Book of the virtues of the Qur'an is a great and useful book for private and public, it is a guide for the specialized student and students of the scholar, and this book is a guide for the reader, and it has received acceptance from the people of knowledge.

الهوامش

- (١) بن ضريس تصغير ضرس، ينظر: الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، تركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، (د.ط.)، (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م)، (١٦٨/٢). للاستزادة: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم، (١٩٨/٧)، ترجمة: برقم (١١٤). الثقات: لابن حبان، (١٥٢/٩). الأسماء والكنى: أبو أحمد الحاكم، (١٧١/٥)، ترجمة: برقم (٤٠٣). فتح الباب في الكنى والألقاب: أبو عبد الله محمد العبدى، (ص ٤٩٥)، ترجمة: برقم (٤٥٣٤). طبقات علماء الحديث: أبو عبد الله محمد الصالحى، (٣٥٠/٢). المعين في طبقات المحدثين، لشمس الدين الذهبي، (ص ١٠٥)، ترجمة: برقم (١١٩٦).
- (٢) بجيلة قبيلة أنمارية قحطانية، وبجيلة هي بجيلة بنت صعب بن علي بن سعد العشيرة امرأة تزوجها أنمار فولدت له أولاداً اشتهر عليهم اسم أمهم، ومن أشهر بطون بجيلة قبيلة بني مالك. ينظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة: عز الدين ابن الأثير بن محمد الجزري، أبو الحسن (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم البناء، محمد أحمد عاشور، محمود عبد الوهاب فايد، دار الفكر - بيروت، (د.ط.)، (١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م)، (٣٣٣/١).
- (٣) تذكرة الحفاظ: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، أبو عبد الله (ت: ٥٧٤٨هـ)، (د.ت.)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى، (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م)، (١٦٠/٢).
- (٤) طبقات المفسرين للداوودي: محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (ت: ٩٤٥هـ)، (د.ت.)، دار الكتب العلمية - بيروت، (د.ط.)، (١٠٩/٢).
- (٥) والفرسخ ثلاثة أميال، والميل أربعة آلاف ذراع. ينظر: لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى، أبو الفضل (ت: ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة، (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م)، (٨٦/٣).

(^٦) ينظر: معجم البلدان: شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، أبو عبد الله (ت: ٦٢٦هـ)، (د.ت)، دار صادر- بيروت، الطبعة: الثانية، (١٤١٦هـ - ١٩٩٥م)، (١١٦/٣).

(^٧) ينظر: طبقات المفسرين: للداوودي، (١٠٩/٢).

١- (^٨) ينظر: سير أعلام النبلاء: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، أبو عبد الله (ت: ٧٤٨هـ)، (د.ت)، دار الحديث- القاهرة، الطبعة: (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م)، (٤٧١/١٠)؛ ينظر: الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، (د.ت)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر، (١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م)، (٤٦/٦).

(^٩) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر، الطبعة: الثانية، (١٤١٣هـ - ١٩٩٢م)، (٧/٣).

(^{١٠}) ينظر: سير أعلام النبلاء: للذهبي، (٤٧١/١٠)؛ ينظر: الأعلام: للزركلي، (٤٦/٦).

(^{١١}) ينظر: سير أعلام النبلاء: للذهبي، (٤٧١/١٠).

(^{١٢}) ينظر: تهذيب التهذيب: أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، أبو الفضل (ت: ٨٥٢هـ-)، (د.ت)، مطبعة دائرة المعارف النظامية - الهند، الطبعة: الأولى، (١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م)، (١٢١/١٠)، ترجمة: برقم (٢١٩)؛ ينظر: تقريب التهذيب: أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، أبو الفضل (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م)، (ص ٥٢٩)، ترجمة: برقم (٦٦١٦).

(^{١٣}) ينظر: الوافي بالوفيات: للصفدي، (٣٣١/١٧)، ترجمة: برقم (٣).

(^{١٤}) ينظر: تقريب التهذيب: لابن حجر العسقلاني، (ص ٥٧٣)، ترجمة: برقم (٧٣٠١).

(^{١٥}) ينظر: أجوبة أبي زرعة الرازي لأسئلة البرذعي: دراسة وتحقيق: سعدي بن مهدي الهاشمي، أصل الكتاب: رسالة دكتوراه من كلية أصول الدين بجامعة الأزهر،

بإشراف د. الحسيني عبد المجيد هاشم، (١٣٩٨هـ - ١٩٧٧م)، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، (١٤٠٢هـ-١٩٨٢م)، (٧٣٤/٢).

(١٦) ينظر: رجال الحاكم في المستدرک: مُقْبَلُ بْنُ هَادِي بْنِ مُقْبِلِ بْنِ قَائِدَةَ الْهَمْدَانِي الْوَادِعِيِّ (ت: ١٤٢٢هـ)، (د.ت)، مكتبة صنعاء الأثرية، الطبعة: الثانية، (١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م)، (٦٧/٢)، ترجمة: برقم (١٠٢٥)؛ ينظر: الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبُدْ، التميمي، الدارمي، البُستِي، أبو حاتم (ت: ٣٥٤هـ)، (د.ت)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند، الطبعة: الأولى، (١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م)، (٤٦٥/٨).

(١٧) ينظر: أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه في جامعه الصحيح: عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجاني، أبو أحمد (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م)، (ص ٢٠٦)، ترجمة: برقم (٢٤٨)؛ ينظر: الثقات لابن حبان، (٢٠٠/٩).

(١٨) ينظر: سير أعلام النبلاء: للذهبي، (٤٢٣/٨)، ترجمة: برقم (١٦٣٠)؛ ينظر: الطبقات الكبرى: محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد، أبو عبد الله (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م)، (٢٢٢/٧)، ترجمة: برقم (٣٣٩٠).

(١٩) ينظر: سير اعلام النبلاء: للذهبي، (٤٨١/٨)، ترجمة: برقم (١٦٨٨).

(٢٠) ينظر: الوافي بالوفيات: للصفدي، (١١٧/٣).

(٢١) ينظر: تاريخ بغداد: أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، أبو بكر (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغزب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م)، (١٧/١٢)، ترجمة: برقم (٥٤١٥).

(٢٢) ينظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث: خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني، أبو يعلى الخليلي (ت: ٤٤٦هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس،

مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، (١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م)، (٢/٦٨٤)؛ ينظر: سير أعلام النبلاء: للذهبي: (٤٧١/١٠).

(٣٣) ينظر: الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، أبو محمد (ت: ٣٢٧هـ)، (د.ت)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، الطبعة: الأولى، (١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م)، (٤/١، ٧، ٨)؛ ينظر: الأنساب للسمعاني، (٤/ ٢٨٦)؛ ينظر: تذكرة الحفاظ: للذهبي، (٣/٣٤)؛ ينظر: ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي، أبو عبد الله (ت: ٥٧٤هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، (١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م)، (٥٨٧/٢).

(٢٤) ينظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث: أبو يعلى الخليلي، (٢/٦٩٥).

(٢٥) ينظر: معجم الأدباء: شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، أبو عبد الله (ت: ٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي _ بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م)، (٤/١٦٤٢، ١٦٤٣)، ترجمة: برقم (٧١٢).

(٢٦) ينظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث: أبو يعلى الخليلي، (٢/٧٦٥، ٧٦٤).

(٢٧) ينظر: سير أعلام النبلاء: للذهبي، (٢٦/١٢)، ترجمة: برقم (٣٠٧٤).

(٢٨) لقد عثرت على هذا الكتاب، وتبين لي إنه مطبوع، كما وجدت إنه قد حقق مرتان، وسوف أذكر تفاصيل ذلك في هذا الفصل في المبحث الثاني ان شاء الله تعالى.

(٢٩) ينظر: الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: أبو الفداء زين الدين قاسم الجمالي، (١٩٨/٨).

(٣٠) ينظر: فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة: لابن الضريس، (٢٣/١).

(٣١) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله، الشهير بحاجي خليفة ويكتب جلبي (ت: ١٠٦٨هـ)، (د.ت)، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي - بيروت، (د.ط)، (١٣٦٠ هـ - ١٩٤١ م)، (٤٥٨/١).

(٣٢) زاهر بن طاهر أبو القاسم الشحامي، مسند نيسابور، ومحدثها في عصره. له السداسيات والخماسيات؛ لكنه كان يخل بالصلاة فترك الرواية عنه غير واحد من

الحفاظ تورعا وكابر وتجاسر آخرون انتهى، وقد اعتذر زاهر عن ذلك بأصبهان، ويحتمل انه كان به سلس البول وقد قال ابن النجار كان صدوقا من أعيان الشهود وذكر قصة الصلاة فقال نقلا عن السمعاني: انه كان يرحل إلى البلاد يسمع عليه، كما يرحل الطالب ليسمع ولما أراد الرحيل إلى أصبهان قال لي اخوه قد كنت امرته أن لا يخرج إلى أصبهان فإنه يفتضح عند أهلها بإخلاله بالصلاة فأبى ووقع الأمر كما قال أخوه فشنعوا عليه وترك كثير منهم الرواية عنه إلى أن قال ولعله تاب ورجع عن ذلك في آخر عمره توفي في سنة: ٥٣٣هـ. ينظر: لسان الميزان: أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، أبو الفضل (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، (١٣٩٠هـ - ١٩٧١م)، (٤٧٠/٢)، ترجمة: برقم (١٨٩٢)؛ ينظر: الأعلام: للزركلي، (٤٠/٣).

(٣٣) الضياء المقدسي هو الإمام العالم، الحافظ، الحجة، محدث الشام، شيخ السنة ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي الحنبلي، صاحب التصانيف، وأجاز له السلفي، وسمع ابن الجوزي وغيره، ورحل وصنف وصحح ولين وجرح وعدل، وكان المرجوع إليه في هذا الشأن جبلا ثقة دينا زاهدا ورعا، مات في جمادى الأولى سنة: ٦٤٣هـ. ينظر: طبقات الحفاظ: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، (د.ت)، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م)، (ص٤٩٨، ٤٩٧)، ترجمة: برقم (١٠٩٥).
(٣٤) ينظر: تاريخ التراث العربي علوم القرآن والحديث - التدوين التاريخي - الفقه - العقائد: الدكتور فؤاد سزكين (ت: ١٤٣٩هـ)، (د.ت)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (د.ط)، (١٤١١هـ - ١٩٩١م)، (٩٧/١).

(٣٥) أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي اللغوي، فإنه كان من كبار أهل العلم، وكان ثقة صدوقاً، وكان يصلي إماماً بالإمام المقتفي لأمر الله. وصنف له كتاباً لطيفاً في علم العروض. وألف كتباً حسنة، منها: شرح أدب الكتاب، ومنها المعرب، والتكملة فيما تلحن فيه العامة، إلى غير ذلك، وقرأت عليه، وحسن سيرته، وكان يختار في بعض مسائل النحو مذاهب غريبة، في كتاب "الإنصاف في مسائل الخلاف، وحضرت حلقة يوماً وهو يقرأ عليه كتاب الجمهرة، وتوفي يوم

الأحد منتصف المحرم، في خلافة المقتفي لأمر الله تعالى، في سنة: ٥٣٩هـ. ينظر: نزهة الألباء في طبقات الأدياء: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، كمال الدين الأنباري، أبو البركات (ت: ٥٧٧هـ)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن، الطبعة: الثالثة، (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م)، (ص ٢٩٥، ٢٩٣).

(٣٦) ابن أحمد بن محمد بن إسحاق، القاضي، أبو زرعة الرازي، حفيد الإمام أبي بكر ابن السني الحافظ الدينوري، قال الخطيب: قدم علينا بغداد حاجا وحدث بها، فكتبنا عنه، ولقبته أيضا بالكرج فكتبت عنه هناك، وكان صدوقا، فهما، أديبا، يتفقه على مذهب الشافعي، ومن ذلك قول الكرابيسي في الشافعي: قدم رجل من أصحاب الحديث يتفقه، وأطلقها بعض أهل الحديث في الكرخي إمام أصحاب أبي حنيفة بعد وفاته، وقال: وولي قضاء أصبهان، وبلغني أنه مات بالكرج في سنة: ٤٢٣هـ. ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية: عثمان بن عبد الرحمن، تقي الدين المعروف بابن الصلاح، أبو عمرو (ت: ٥٤٣هـ)، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤١٢هـ - ١٩٩١م)، (٤٧٢/١).

(٣٧) ينظر: تاريخ التراث العربي علوم القرآن والحديث - التدوين التاريخي - الفقه - العقائد: الدكتور فؤاد سزكين، (٩٧/١).

(٣٨) لقد ذكر هذه المعلومات محقق الكتاب فضائل القرآن لابن الضريس الدكتور:

مسفر سعيد

أحمد دماس، (ص ٤٥).

(٣٩) ينظر: فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما نزل بالمدينة: محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، أبو عبد الله (ت: ٢٩٤هـ)، تحقيق: مسفر سعيد أحمد دماس، دار حافظ، جامعة الملك سعود - الرياض، الطبعة: الأولى، (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م)، (٤٦/١).

(٤٠) أبو يعلى خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم ابن الخليل القزويني الخليلي (ت: ٥٤٤٦هـ)، وهو أحد علماء الحديث والجرح والتعديل عند أهل السنة والجماعة، كان قاضياً، وثقة حافظا عارفا بالعلل والرجال، عالي الإسناد. توفي بقزوين وكان عمره ثمانون سنة. ينظر: الوافي بالوفيات، للصفدي، (٢٤٧/١٣)، ترجمة: برقم (٣)؛ ينظر: تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي

الصالح، جمال الدين، ابن المبرّد الحنبلي (ت: ٩٠٩هـ)، تحقيق: نور الدين طالب، دار النوادر- سوريا، الطبعة: الأولى، (١٤٣٢هـ - ٢٠١١م)، (ص ٩٢)، ترجمة: برقم (٢٤٦).

(٤١) سير أعلام النبلاء: للذهبي، (٤٧١/١٠).

(٤٢) الجرح والتعديل: ابن أبي حاتم، (١٩٨/٧).

(٤٣) شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م)، (٣/٣٩٧).

(٤٤) ينظر: تذكرة الحفاظ: للذهبي، (١٦٠/٢).

(٤٥) ينظر: سير أعلام النبلاء: للذهبي، (٤٧١/١٠).

المصادر والمراجع:

١- أجوبة أبي زرعة الرازي لأسئلة البرذعي: دراسة وتحقيق: سعدي بن مهدي الهاشمي، أصل الكتاب: رسالة دكتوراه من كلية أصول الدين بجامعة الأزهر، بإشراف د الحسيني عبد المجيد هاشم، (١٣٩٨هـ - ١٩٧٧م)، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م).

٢- الإرشاد في معرفة علماء الحديث: خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني، أبو يعلى الخليلي (ت: ٤٤٦هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، (١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م).

٣- أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه في جامعه الصحيح: عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجاني، أبو أحمد (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م)، (ص ٢٠٦)، ترجمة: برقم (٢٤٨)؛ ينظر: الثقات لابن حبان، (٢٠٠/٩).

- ٤- أسد الغاية في معرفة الصحابة: عز الدين ابن الأثير بن محمد الجزري، أبو الحسن (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم البناء، محمد أحمد عاشور، محمود عبد الوهاب فايد، دار الفكر - بيروت، (د.ط.)، (١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م).
- ٥- الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي(ت: ١٣٩٦هـ)، (د.ت.)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر، (٢٠٠٢هـ - ١٤٢٣م).
- ٦- الأنساب: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ)، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن - الهند، الطبعة: الأولى (١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م).
- ٧- تاريخ بغداد: أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، أبو بكر (ت: ٥٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م).
- ٨- تاريخ التراث العربي علوم القرآن والحديث - التدوين التاريخي - الفقه - العقائد: الدكتور فؤاد سزكين (ت: ١٤٣٩هـ)، (د.ت.)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (د.ط.)، (١٤١١هـ - ١٩٩١م).
- ٩- تذكرة الحفاظ: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، أبو عبد الله (ت: ٥٧٤٨هـ)، (د.ت.)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى، (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م).
- ١٠- تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المبرّد الحنبلي (ت: ٩٠٩هـ)، تحقيق: نور الدين طالب، دار النوادر- سوريا، الطبعة: الأولى، (١٤٣٢هـ - ٢٠١١م).
- ١١- تقريب التهذيب: أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، أبو الفضل (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).

- ١٢- تهذيب التهذيب: أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، أبو الفضل (ت: ٥٨٥٢هـ)، (د.ت)، مطبعة دائرة المعارف النظامية - الهند، الطبعة: الأولى، (١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م).
- ١٣- الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، الدارمي، البُستي، أبو حاتم (ت: ٣٥٤هـ)، (د.ت)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند، الطبعة: الأولى، (١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م).
- ١٤- الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، أبو محمد (ت: ٣٢٧هـ)، (د.ت)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، الطبعة: الأولى، (١٢٧١هـ - ١٩٥٢م).
- ١٥- رجال الحاكم في المستدرک: مُقْبَلُ بْنُ هَادِي بْنِ مُقْبَلِ بْنِ قَائِدَةَ الْهَمْدَانِي الْوَادِعِيُّ (ت: ١٤٢٢هـ)، (د.ت)، مكتبة صنعاء الأثرية، الطبعة: الثانية، (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م).
- ١٦- سير أعلام النبلاء: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَازِ الْذَهَبِي، أبو عبد الله (ت: ٧٤٨هـ)، (د.ت)، دار الحديث- القاهرة، الطبعة: (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م).
- ١٧- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).
- ١٨- طبقات الحفاظ: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، (د.ت)، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م).
- ١٩- طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر، الطبعة: الثانية، (١٤١٣هـ - ١٩٩٢م).
- ٢٠- طبقات الفقهاء الشافعية: عثمان بن عبد الرحمن، تقي الدين المعروف بابن الصلاح، أبو عمرو (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤١٢هـ - ١٩٩١م).

- ٢١- الطبقات الكبرى: محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م).
- ٢٢- طبقات المفسرين للداوودي: محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (ت: ٩٤٥هـ)، (د.ب.ت)، دار الكتب العلمية - بيروت، (د.ب.ط).
- ٢٣- فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما نزل بالمدينة: محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، أبو عبد الله (ت: ٢٩٤هـ)، تحقيق: مسفر سعيد أحمد دماس، دار حافظ، جامعة الملك سعود - الرياض، الطبعة: الأولى، (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م).
- ٢٤- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله، الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جلبي (ت: ١٠٦٨هـ)، (د.ب.ت)، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي- بيروت، (د.ب.ط)، (١٣٦٠هـ - ١٩٤١م).
- ٢٥- لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، أبو الفضل (ت: ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة، (١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م).
- ٢٦- لسان الميزان: أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، أبو الفضل (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، (١٣٩٠هـ - ١٩٧١م).
- ٢٧- معجم الأدباء: شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، أبو عبد الله (ت: ٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي _ بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م).
- ٢٨- معجم البلدان: شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، أبو عبد الله (ت: ٦٢٦هـ)، (د.ب.ت)، دار صادر- بيروت، الطبعة: الثانية، (١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م).
- ٢٩- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، أبو عبد الله (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، (١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م).

- ٣٠- نزهة الألباء في طبقات الأدباء: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، كمال الدين الأنباري، أبو البركات (ت: ٥٧٧هـ)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن، الطبعة: الثالثة، (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).
- ٣١- الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، تركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، (د.ط)، (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).

Sources and references:

1. Abi Zara'a Al-Razi's Answers to Al-Bardha'i's Questions: Studied and investigated by: PhD Thesis from the Faculty of Fundamentals of Religion at Al-Azhar University, supervised by Dr. Al-Hussaini Abdul-Majid Hashim, (1398 AH - 1978 AD), Deanship of Scientific Research, Islamic University, Al-Madina- Saudi Arabia, first edition, (1402 AH - 1982 AD).
2. Guidance in Knowing Hadith Scholars: Khalil bin Abdullah bin Ahmed bin Ibrahim bin Al-Khalil Al-Qazwini, Abu Ali Al-Khalili (T.: 446 AH), investigated by: Dr. Muhammad Saeed Omar Idris, Al-Rushd Library - Riyadh, first edition, (1409 AH - 1988 AD)
3. The names of those whom Muhammad bin Ismail al-Bukhari narrated from his sheikhs in his collected al-Sahih: Abdullah bin Abdullah bin Muhammad bin Mubarak bin al-Qattan al-Jurjani, Abu Ahmad (T: 365 AH), investigated by: d. Amer Hassan Sabry, Dar Al-Bashaer Al-Islamiya - Beirut, first edition, (1414 AH - 1993 AD), (P 206), translation: with a number (248); see: al thiqaat liabn hibbaan, (9/200).
4. The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions of the Prophet (PBUH): Izz al-Din Ibn al-Atheer bin Muhammad al-Jazari, Abu al-Hasan (d.: 630 AH), investigated by: Muhammad Ibrahim al-Banna, Muhammad Ahmad Ashour,

- Mahmoud Abdel-Wahhab Fayed, Dar Al-Fikr - Beirut, (Dr. I), (1409 AH - 1989 AD).
5. Al Aa'lam: Khair al-Din bin Mahmood bin Muhammad bin Ali bin Faris, al-Zarkali al-Dimashqi (T. 1396 AH), (d.t), Dar Al-Ilm for the Millions, Fifteenth Edition (1423 AH, 2002 AD).
 6. silsilah: Abdul Karim bin Muhammad Bin Mansur Tamimi Al-Samaani, Abu Saad (d:592 ah), Council of the Ottoman knowledge Circle, Hyderabad, India, first edition (1962 ad / 1382 ah).
 7. History of Arab Heritage, Science of the Quran and Hadith - Historical Recording - Jurisprudence - Beliefs: Dr. Fuad Sezgin (d.: 1439 AH), (Dr. T), Imam Muhammad bin Saud Islamic University, (Dr. I), (1411 AH - 1991 AD).
 8. The History of Baghdad: Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr (T.: 463 AH) - investigated by: Dr. Bashar Awwad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, first edition, (1422 AH - 2002 AD).
 9. Tathkurat Al Hufad and Tabasur Alekaad: Yusuf bin Hassan bin Ahmed bin Hassan bin Abd al-Hadi al-Salihi, Jamal al-Din, Ibn al-Mubarrad al-Hanbali (d.: 909 AH), investigated by: Nour al-Din Talib, Dar al-Nawadir - Syria, first edition, (1432 AH - 2011 AD).
 10. Tathkurat Al Hufad: Shams al-Din Muhammad bin Ahmad bin Othman al-Dhahabi, Abu Abdullah (d.: 748 AH), (D.T), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, first edition, (1419 AH - 1998 AD).
 11. Taqreeb Al-Tahdheeb: Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani, Abu Al-Fadl (d.: 852 AH), investigated by: Muhammad Awama, Dar Al-Rasheed - Syria, first edition, (1406 AH-1986 AD).

12. Tahdheeb Al-Tahdheeb: Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani, Abu Al-Fadl (T.: 852 AH) - (Dr. T), Knowledge Circle Press - India, first edition, (1326 AH - 1908 AD).
13. Al-Thuqat: Muhammad bin Haban bin Ahmad bin Haban bin Moaz bin Ma'bad, Al-Tamimi, Al-Darimi, Al-Busti, Abu Hatim (T: 354 AH), (D.T), The Ottoman Encyclopedia in Hyderabad, Deccan - India, Edition: First, (1393 AH - 1973 AD).
14. Al-Jarh wa'l-Ta'deel: Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn al-Mundhir al-Tamimi, al-Handhali, al-Razi ibn Abi Hatim, Abu Muhammad (T: 327 AH), (Dr. T), Dar Revival of Arab Heritage - Beirut, edition of the Ottoman Knowledge Council - Haidar Abad Deccan - India, first edition, (1271 AH - 1952 AD).
15. Rejal Al-Hakim's fe al Mustadrak: Muqbil bin Hadi bin Muqbil bin Qa'idah Al-Hamdani Al-Wadi'i (T.: 1422 AH), (D.T), Sana'a Archaeological Library, second edition: (1425 AH-2004 AD).
16. Biographies of the Flags of the Nobles: Shams al-Din Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz al-Dhahabi, Abu Abdullah (T.: 748 AH), (D.T), Dar Al-Hadith - Cairo, Edition: (1427 AH-2006 AD).
17. Shatharat Al Dahab fe Akbar men Dahab: Abd al-Hay bin Ahmad bin Muhammad Ibn al-Imad al-Akri al-Hanbali, Abu al-Falah (T.: 1089 AH), investigated by: Mahmoud al-Arnaout, Dar Ibn Katheer, Damascus - Beirut, first edition, (1406 AH - 1986).
18. Tabakat Al Huthad: Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d.: 911 AH), (D.T), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, first edition, (1403 AH - 1982) AD.

19. Tabaqat al-Shafi'iyyah al-Kubra: Taj al-Din Abd al-Wahhab bin Taqi al-Din al-Subki (d.: 771 AH), investigated by: Dr. Mahmoud Mohammed Al-Tanahi, d. Abd al-Fattah Muhammad al-Helou, Dar Hajar, second edition, (1413 AH – 1992) AD.
20. Tabaqat Al-Fuqahaa' Al-Shafi'iyyah : Uthman bin Abd al-Rahman, Taqi al-Din known as Ibn al-Salah, Abu Amr (d.: 643 AH), investigated by: Muhyi al-Din Ali Najeeb, Dar al-Bashir al-Islamiyyah - Beirut, first edition, (1412 AH - 1991 AD).
21. Al-Tabaqat Al-Kubra: Muhammad bin Saad bin Manea Al-Hashemi, by loyalty, Al-Basri, Al-Baghdadi known as Ibn Saad, Abu Abdullah (T. - 1990 AD).
22. Tabaqat al-Mufasssireen by al-Dawoodi: Muhammad bin Ali bin Ahmad, Shams al-Din al-Dawoodi al-Maliki (d.: 945 AH), (Dr. T), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, (D. T).
23. The virtues of the Qur'an and what was revealed of the Qur'an in Makkah and what was revealed in Medina: Muhammad bin Ayyub bin Yahya bin Al-Durais, Abu Abdullah (T: 294 AH), investigated by: Misfer Saeed Ahmed Damas, Dar Hafez, King Saud University - Riyadh, Edition: First, (1408 AH - 1988 AD).
24. Revealing suspicions about the names of books and arts: Mustafa bin Abdullah, famous for Haji Khalifa and Kateb Jalabi (d.: 1068 AH), (D.T), Arab Heritage Revival House, Arab History Foundation - Beirut, (D.T), (1360 AH - 1941 AD).
25. Lisan al-Arab: Muhammad bin Makram bin Ali, Jamal al-Din Ibn Manzoor al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi, Abu al-Fadl (T. 711 AH), Al-Hawashi by Al-Yaziji and a group of linguists, Dar Sader- Beirut, Third Edition: (1414 AH- 1993 AD).
26. Lisan Al-Mizan: Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani, Abu Al-Fadl (d.: 852 AH), investigated by:

- Al-Ma'rif Al-Nizamiyya Department - India, Al-Alamy Publications Foundation, Beirut - Lebanon, Edition: Second, (1390 AH - 1971 AD).
27. Dictionary of Writers Al Kutab: Shihab al-Din Yaqut bin Abdullah al-Roumi al-Hamawi, Abu Abdullah (d.: 626 AH), investigated by: Ihsan Abbas, Dar Al-Gharb Al-Islami _ Beirut, Edition: First, (1414 AH - 1993 AD).
28. Disctionary of Countries: Shihab al-Din Yaqut bin Abdullah al-Roumi al-Hamawi, Abu Abdullah (T: 626 AH), (D.T), Dar Sader - Beirut, Edition: Second, (1416 AH - 1995 AD).
29. The Balance of Moderation in the Criticism of Men: Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi, Abu Abdullah (d.: 748 AH), investigated by: Ali Muhammad al-Bajawi, Dar al-Maarifa, Beirut - Lebanon, Edition: First, (1382 AH - 1963 AD).
30. Nuzhat al-Albaa fi Tabaqat al-Abada: Abd al-Rahman bin Muhammad bin Ubaid Allah al-Ansari, Kamal al-Din al-Anbari, Abu al-Barakat (T: 577 AH), investigated by: Ibrahim Al-Samarrai, Al-Manar Library, Al-Zarqa-Jordan, Third Edition (1405 AH – 1985 AD).
31. Al-Wafi al-Wafiyyat: Salah al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah al-Safadi (d.: 764 AH), investigation: Ahmed al-Arnaout, Turki Mustafa, Dar Ihya al-Turath - Beirut, (Dr. I), (1420 AH - 2000 AD) .